الأمم المتحدة: بوروندي ورواندا تنتهكان قانون اللجوء

■،، قالت الامم المتحدة أمس الاثنين ان بوروندي ورواندا ربما تنتهكان القانون الدولي للاجئين بعدما اعلنتا بأن الهوتو الروانديين الذين فروا بالآلاف إلى بوروندي لاجئون غير شرعيين.

ودخل بوروندي منذ ابريل ما يصل إلى ٨٠٠٠ من الهوتو الروانديين قائلين انهم يخشون من تعرضهم للظلم في محاكم القرى التي بدأت مؤخرا في محاكمة القتله المشتبه في ضلوعهم في عمليات الابادة الجماعية التي قادتها قبائل الهوتو في رواندا عام ١٩٩٤ واودت بحياة ٨٠٠ الف من التوتسي ومن الهوتو المعتدلين سياسيا.

وقال الروانديون واكثرهم من النساء والاطفال انهم واجهوا تهديدات من التوتسي الناجين من الابادة الجماعية.

وكانت رواندا وبوروندي اعلنتا خلال اجتماع عقد قبل ايام ان اللاجئين الروانديين غير شرعيين على أساس أن الاوضاع في رواندا هادئة ولم يكن لديهم سبب للفرار منها.

وقال وزير الداخلية البوروندي جان ماري نجيندهايو لرويترز: ليس هناك ما يبرر وجود هؤلاء الاشخاص في بوروندي رواندا تنعم بالسلام ولا يوجد اضطهاد.

وتعمل الدولتان على اعادة الروانديين إلى بلادهم باقناعهم بأن هذه الخطوة لا تنطوي على مخاطر وقالتا ان الذين اختاروا العودة فعلوا ذلك طواعية.

وعبرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقها من القرار الذي اتخذ في مطلع الاسبوع.

وقال ديفيد لامبو مدير مكتب المفوضية لشؤون افريقيا في بيان: "إذا اعيدوا بسرعة دون اتخاذ اجراءات مناسبة لتحديد ما إذا كانوا لاجئين ام لا فإن ذلك سيتنافى مع القوانين الدولية بشأن اللاجئين".

وتشعر بوروندي بالقلق من أن اللاجئين قد يعرقلون جهودها الرامية إلى اجراء سلسلة من الانتخابات هذا العام في إطار عملية السلام هناك بينما يعتري القلق رواندا من ان الخروج الجماعي قد يعيق طلبها تطبيق العدالة بعد عمليات الابادة.

وقال نجيندهايو ان نحو ١٩٠٠ شخص عادوا إلى ديارهم طواعية منذ الاحد وأن عددا أكبر غادروا مخيم سونجوري القريب من الحدود.

وكان حوالي ٦٠٠٠ شخص يعيشون في المخيم الذي اقيم لاستيعاب ٨٠٠ شخص فقط.

وفي مايو أبدت الامم المتحدة قلقها ازاء تقارير بأن الجنود البوروندين اعتدوا بالضرب على لاجئين في مخيم لحملهم على العودة إلى بلادهم.

الاتحاد الأوروبي يتخذ خطوة تجاه تركيا ويمثل بشأن الميزانية

■،، لوكسمبورج/(وكالات)

اتخذ الاتحاد الأوروبي خطوة جديدة أمس الاثنين تجاه تركيا مع عدم احاطة التزامه بالمزيد من التوسعة بضجة بعد أن رفض الناخبون الفرنسيون والهولنديون الدستور الأوروبي.

وأقر وزراء خارجية الاتحاد بروتوكولا يضم للاتحاد الجمركي مع تركيا الدول العشر الأعضاء الجدد في الاتحاد ومنهم قبرص مما يقرب المسافة باتجاه مفاوضات الانضمام مع انقرة.

وفور أن توقع تركيا على الوثيقة وهو ما قالت أنها ستفعله فور وصول النص النهائي من بروكسل ستكون قد أوفت بجميع الشروط التي حددها زعماء الاتحاد لبدء المحادثات في الثالث من أكتوبر المقبل.

وقرر الوزراء أن القمة التي سيعقدها الاتحاد هذا الأسبوع ستؤكد القرارات التي اتخذت في ديسمبر الماضي بشأن بدء محادثات انضمام مع تركيا وكرواتيا لكنهم لم يذكروا ايا من الدولتين بالاسم أو يكرروا التاريخ لتجنب إزعاج الناخبين الغاضبين على الارجح.

وقالت مسودة البيان: "المجلس يذكر بنتائج قمة ١٦ و١٧ ديسمبر بشأن التوسعة ويذكر بضرورة تنفيذها بأسرع وقت ممكن".

وهذه الصياغة المقتضبة تهدف لرأب الخلافات بين مؤيدي التوسعة مثل بريطانيا التي كانت تريد ذكر الالتزامات بالاستمرار في التوسعة بالتفصيل وبين دول مثل فرنسا التي سعت لاشارة عامة فقط.

وكانت المعارضة لضم تركيا الفقيرة ذات المعدل المرتفع للنمو السكاني والتي يبلغ تعداد سكانها ٧٠ مليون نسمة قد أشير اليها كعامل وراء رفض الدستور في فرنسا وهولندا.

وأثار وزير الخارجية الفرنسي الجديد فيليب دوست بلازي الشكوك حول تاييد فرنسا للمزيد من التوسعة بسبب عدم اليقين السياسي الذي ساد في أعقاب رفض الدستور.

وأبلغ صحيفة لو فيجارو في حديث نشر أمس الاثنين : بدون الدستور يبدو لي ان من الصعب إضافة المزيد من الدول في حين لم تحدد بعد بوضوح قواعد العيش معا".

وفشل اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الذي انهى اعماله في لوكسمبورج في وقت متأخر مساء الاحد في إحراز تقدم بشأن القضايا المتعلقة بميزانية الاتحاد والتي من المنتظر ان تناقشها قمة الاتحاد نهاية الاسبوع.

وقال دبلوماسي اوروبي- طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الانباء الالمانية-ان الجدل بشأن ميزانية الاتحاد الاوروبي للفترة بين عامي ٢٠٠٧-٢٠١٣م مازال محتدما.

واضاف: إن اجتماع شهد تجدد الجدل حول المواقف المتعارضة ولكن دون إجراء مفاوضات حقيقية .

وكان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو دعا في وقت سابق الى اجراء مناقشة بشأن هيكل ميزانية الاتحاد الاوروبي قائلا: إن الميزانية بأكملها مسرفة وغير عادلة.

وجدد سترو الذي كان يتكلم في لوكسمبورج عقب محادثات خاصة عشية الاجتماع الشهري لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي دعوته الى اعادة النظر في الدعم الذي يدفعه الاتحاد للقطاع الزراعي.

ويأتي حديث وزير الخارجية البريطانية قبيل قمة الاتحاد التي تعقد يومي ١٦ و١٧ يونيو الجاري حيث يتوقع ان يجدد الاعضاء الآخرون بالاتحاد البالغ عددهم ٢٤ مطالبتهم لبريطانيا بالتخلي عن الخصم السنوي في حصتها في تمويل الاتحاد الاوروبي.

وترفض لندن دراسة التخلي عن الخصم الذي تفاوضت عليه عام ١٩٨٤م وتبلغ قيمته الآن ٤,٦ مليار يورو سنويا بالرغم من مطالبة الرئيس الفرنسي جاك شيراك القوية بإعادة النظر في الامر.

وتحدث وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر بنبرة استرضائية امس الأول قائلا: إن كل الاطراف يجب ان يكون لديها استعداد للتوصل لحل وسط.

وقال رئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي: وزير خارجية لوكسمبورج جان اسيلبورن: من المهم بالنسبة لاوروبا وللرأي العام الاوروبي ان نظهر ان اوروبا ناجحة.

في إطار جولة أوروبية بدأها من موسكو:

بلير يسعى للحصول على الدعم قبل انعقاد قمة الثماني

■ يلتقي اليوم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير برئيس وزراء لوكسمبورج جان كلو دجانكر الذي تترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حتى الثلاثين من الشهر الجاري وذلك في ثالث محطة له من جولته الأوروبية التي يسعى من خلالها للحصول على دعم لبلاده مع إقتراب موعد انعقاد قمة الدول الصناعية الثماني في يوليو المقبل. وكان بلير قد بدأ جولته بزيارة لجمهورية روسيا الاتحادية حيث استقبله أمس الرئيس فلاديمير بوتين في المقر الرئاسي في نوفوا وغوريفو القريبة من موسكو.

وفي بداية اللقاء أعرب بوتين عن الأمل بأن تدعم بريطانيا روسيا خلال رئاسة الأخيرة السنة المقبلة لقمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واليابان وإيطاليا إضافة إلى روسيا.

وقال بوتين لبلير سنستفيد كثيرا من خبرتكم ونصائحكم لأنكم تشاركون في مجموعة الثماني منذ فترة طويلة.

كما أعرب بوتين من جهة ثانية عن الأمل بأن تشهد العلاقات بين روسيا وبريطانيا تقدما على كل الجبهات مشددا على الأهمية التي تعلقها موسكو على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

ورد بلير قائلا: إن بلاده التي تترأس حاليا مجموعة الثماني وستتسلم قريبا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي تريد العمل بشكل وثيق مع روسيا في هذه المرحلة المهمة من تاريخ أوروبا. وأضاف بلير: أمل أن يخصص قسم كبير من رئاستنا للاتحاد الأوروبي لتطوير العلاقات مع روسيا. وقال انه يريد مناقشة سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين موسكو ولندن في المستقبل.

وتتزامن زيارة بلير إلى موسكو التي تدخل في إطار الإعداد لقمة مجموعة الثماني مع دخول الاتحاد الأوروبي في أزمة اثر رفض الفرنسيين والهولنديين الموافقة على الدستور الأوروبي ورفض لندن زيادة مساهمتها في موازنة الاتحاد الأوروبي.

كما قام بلير في محطته الثانية بزيارة لبرلين حيث تناول العشاء مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر مساء أمس.

وبعد لوكسمبورج يزور بلير باريس حيث يلتقي الرئيس جاك شيراك.

وكانت بريطانيا تمكنت في لندن من حمل أعضاء مجموعة الثماني على التوصل إلى اتفاق تاريخي قضى بإلغاء فوري لديون ١٨ دولة من الأكثر فقرا في القارة السمراء خاصة بلغت قيمتها ٤٠ مليار دولار.

وقال المتحدث باسم بلير ان روسيا وقعت بروتوكول كيوتو حول التغيرات الاقليمية ونعتقد أنها تدعم ما نسعى للقيام به في افريقيا معربا عن ثقته بدعم موسكو للندن خلال مناقشة جدول اجتماع الدول الثماني الذي سيخصص بشكل خاص لمساعدة الدول الأكثر فقرا ومكافحة ظاهرة الانحباس الحراري.

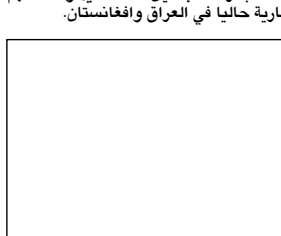

تفاؤل باكستاني بحل الخلاف مع الهند حول كشمير

■،، قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان باكستان متفائلة جدا إزاء حل الخلاف مع الهند بشأن كشمير ولكنه امتنع عن تحديد إطار زمني لذلك.

وقال مشرف للصحفيين لدى توقفه في ماليزيا امس وهو في طريقه إلى استراليا ونيوزيلندا: "انني متفائل جدا. أهم شيء أن تكون لدى القيادة الارادة للتوصل إلى نتيجة وأشعر انه في الوقت الحالي توجد لدى القيادة هذه الرغبة والارادة".

واضاف عندما سئل عما إذا كان من الممكن حل هذا الخلاف خلال عام أو عامين: "انني متفائل انه سيتم حله في إطار زمني معين". وكانت كشمير محور حربين من الحروب الثلاث التي نشبت بين باكستان والهند منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا في عام ١٩٤٧م ولكن العلاقات بين البلدين النوويين تتحسن منذ بدئهما محادثات سلام في أوائل العام الماضي .

وقال مشرف: إن باكستان والهند تتفاوضان لسحب قواتهما من منطقة سياتشين في جبال الهيمالايا.

وسياتشين هي أعلى ساحة قتال في العالم وقتلت برودة الثلوج والارتفاع الكبير فيها جنودا أكثر ممن قتلوا في عمليات عسكرية هناك.

وكان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الذي زار المنطقة النائية شمالي كشمير أمس الأول قد دعا إلى تحويلها إلى "جبل سلام". واوضح مشرف أن "المسالة هي اعادة الانتشار وانسحاب القوات من مواقع المواجهة المباشرة".

وأضاف: إن ذلك يتطلب التفاوض بشأن المواقع التي سننقل اليها قواتنا وهذه العملية جارية وأنا واثق اننا سنتوصل إلى نتيجة". ويبلغ ارتفاع جبل سياتشين ما بين ٥٤٠٠ و٦٦٠٠ متر فوق سطح البحر ولم تشهد المنطقة الجليدية قتالا منذ عام ٢٠٠٣م عندما بدأ سريان وقف لاطلاق النار على حدود كشمير في إطار عملية السلام بين الهند وباكستان.

واشنطن تتجه نحو التجنيد الاجباري لتفادي النقص في الجيش الأمريكي

● حذر عضو بارز في الكونجرس الامريكي من ان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة لاعتماد التجنيد الاجباري لتفادي النقص في عدد الجيش الامريكي.

وتوصل جوزف بيدن العضو الديمقراطي في لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الى هذا الاستنتاج بعد اطلاعه علي تقرير جديد لوزارة الدفاع الامريكية يشير الى ان الجيش لقي صعوبات في جذب المتجندين في الاشهر الاربعة الماضية.

وأوضح بيدن ردا على سؤال لشبكة (ان. بي. سي) للتلفزة حول العودة الى التجنيد الاجباري في الولايات المتحدة بالقول: سيكون علينا ان نبحث هذه المشكلة، فالحقيقة ان هناك تراجعا بنسبة ٤٠٪ في اعداد المجندين المتطوعين، هذا هو الواقع.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت الجمعة ان سلاح البر لم يحقق كامل اهدافه في اجتذاب المجندين للشهر الرابع على التوالي واوضحت الوزارة ان سلاح البر استطاع ان يحقق ٧٥٪ من هدفه الذي كان يرمي الى تجنيد ٦٧٠٠ عنصر في شهر مايو.

لكن الخبراء يرون ان التراجع كان اكبر لان الجيش اضطر الى اعادة النظر في احتياجاته فخفض العدد من ٨٠٥٠ الى ٦٧٠٠ مجند ويمثل التراجع قرابة ٤٠٪ قياسا على التطلعات الاساسية.

وكان سلاح البر في الجيش الامريكي لقي ايضا صعوبات في فبراير واستمرت الصعوبات في ابريل الماضي حيث سجل التجنيد ٤٨٪ من اهدافه.

وفي مايو الماضي اعترف الجنرال مايكل روشيل رئيس اركان هيئة التجنيد في سلاح البر ان الظروف الحالية بالغة الصعوبة.

وربط صعوبات التجنيد التطوعي بالمعدل الضئيل للبطالة في البلاد وكذلك ايضا بتردد المجندين المحتملين وعائلاتهم بسبب العمليات الجارية حاليا في العراق وافغانستان.